

نهج السعادة

[36] فسبحانه من عظيم عظم أمره، ومن كبير كبر قدره، ليس بذى كبر امتدت إليه النهايات فكبرته تجسيدا (12) ولا بذى عظم ألحقت به الغايات فعظمته تجسيما، علا عن التجسيم والتجسيد والتصوير والتحديد علوا كبيرا، شواهد ذلك قائمة، وأحكامه فيه فاصلة، قد [أ] جمعت العقول عليها بدلالاتها، فظهر لديها تبيان حكمتها، حتى جلت عن المرتابين البهم (13) وكشفت عنهم الظلم. الحديث: (20) من الباب: (14) من تيسير المطالب المخطوط ص 129، وفي ط 1، ص 192، وقريبا منه رواه السيد الرضى رحمه الله في صدر المختار: (185) من نهج البلاغة.

(12) هذا هو الظاهر، وفي الاصل: (ليس بذى كبر). وفي نهج البلاغة: (لم تحط به الاوهام بل تجلى لها بها، وبها امتنع منها، واليها حاكمها، ليس بذى كبر امتدت به النهايات فكبرته تجسيما، ولا بذى عظم تناهت به الغايات فعظمته تجسيدا، بل كبر شأننا وعظم سلطانا). (13) جلت - من باب دعا -: ظهرت ووضحت. و (جلا زيد الشبهة جلا وجلوا): كشفها وأذهبها وأزالها. و (جلى زيد عن فلان الهم): أزاله وأذهبه عنه. واليهم - بضم ففتح -: مشكلات الامور.
